

الدر المنثور

الجنة قال : أصحاب الأعراف ينادون أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون في دخولها .

قيل : يا أبا مجلز □ يقول رجال وأنت تقول : الملائكة ؟ قال : إنهم ذكور ليسوا بإناث . وأخرج ابن أبي شبة وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال : أصحاب الأعراف قوم صالحون فقهاء علماء .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة عن الحسن قال : أصحاب الأعراف قوم كان فيهم عجب قال قتادة : وقال مسلم بن يسار : هم قوم كان عليهم دين .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الكفار بسواد الوجوه وزرقة العيون وسيما أهل الجنة مبيضة وجوهم .

وأخرج أبو الشيخ عن الشعبي أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : أخبرت أن ربك أتاها بعدما أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : ما حبسكم محبسكم هذا ؟ قالوا : أنت ربنا وأنت خلقتنا وأنت أعلم بنا ! فيقول : علام فارقتم الدنيا ؟ فيقولون : على شهادة أن لا إله إلا □ .

قال لهم ربهم : لا أوليكم غيري إن حسناتكم جوزت بكم النار وقصرت بكم خطاياكم عن الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف . وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال : من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف . وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي في البعث عن مجاهد في أصحاب الأعراف قال : هم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم وهم على سور بين الجنة والنار وهم على طمع من دخول الجنة وهم داخلون .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله لم يدخلوها وهم يطمعون قال : □ ما جعل ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة يريد بها بهم . وأخرج أبو الشيخ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار أنه سئل عن قوله لم